آه لو أحلم

الفانوس بايت منوَّر ع الطريق قدام جنينه
كل أشجارها اللى شاخت.. خشّبت
قلعت ورقها..
إلا جميزه عتيقه عمرها عمر المدينه
اتولدنا وكات كبيره
ضلّها يفرش بلاد
حتى ما تجيبهوش عنينا
بس جميزها ف إيدينا
شهد متكرر يِدوب
م الشفايف للقلوب

واللى كان مكتوب علينا
لما كان الموج بيعلا،
والشطوط مالهاش أثر
والسما بتجيب ضرفها
يختفى منها القمر
كنت بادفن فى الليالى السود..
دماغى ف حجرها
وكإنها.. هى السفينه
اللى شالت من حكاوينا اتنينات
كانوا صبيان أو بنات
فى الحالين ضحكات حزينه
والفانوس بايت منور ع الطريق
والنور عامينا

م احنا عشنا ضلمة الليل فى الليالى
والنهار
غربه بتشَّرح جلودنا
تنـــزع الروح من ماضينا
لما حاضرنا استجار..
واكتفينا
.....
الفانوس بايت منوّر،
والطريق دا أصله ترعه
كنا بنعديها عوم
كل يوم
قبل ما الأسفلت ينهش فى الغيطان
ويحش أعواد السنابل
والأمان
لما طاح فينا اللى خان
غرغرينا
آآه..
لو أريَّح ضهرى ع الجميزه واحلم أستعيد

حلمنا المسروق وضحكات الوليد
وافرش العمر اللى باقى..
جسر للعشاق يعدُّوا
قد ما وَدُّوا من أحلام يأدوا
اللى ع المهل استفاقوا
واللى مَدوا
كلنا ع السكه خطوه، واستبينا
إن نور الفجر يطلع منا فينا..!

٢٠٠٨/٩/٢٨